

## صباح العرب

حكيم مرزوقي

## الأعسر لا يدخل الجنة

منذ سنوات قليلة، عاد ابني من روضة الأطفال وهو في حالة هلع. التصق بخصني مرتجفا ثم انفجر باكيا وقال "سأدخل جهنم لأن الشيطان يشاركني الطعام كل يوم، غصبا عني ودون أن أدري.. هذا ما قاله اليوم سيدنا الشيخ الذي يحفظنا القرآن في الروضة. قال إن من لا يستخدم يده اليمنى في الأكل، يشاركه الشيطان طعامه.. وأنا لا أحسن مسك الملعقة أو القلم إلا باليد اليسرى".

شارت ثابرتي إزاء هذه "الفتوى" التي لم ترد في كتاب ولا سنة. توجهت إلى مديرة الروضة، غاضبا، محتجا ومتوعدا برفع دعوة قضائية ضدها وضد هذا الدجال الذي قد ياتمه بعض الناس على أطفالهم بغية تحفيظهم ما تيسر من آيات تقوم السننهم، فيصيب نفوسهم الصغيرة بالاعوجاج، ويحشو أدمغتهم الطرية بخرافات من شأنها أن تترك حياتهم وتشوهها.

الذي أحبط عزيمتي عن المضي في متابعة شكواي لدى الجهات القضائية، هو أن المدير، وكذلك بقية المعلمات، مقتنعة بما ذهب إليه "سيدها" الشيخ الذي استقدمته لتحفيظ القرآن باجتهاد منها. وتمنت لطفني "الشفاء العاجل" مما ابتلاه به الله، ناصحة إبائي بضرورة تدريبه قبل "أن يقع الفاس بالراس" ويحرم ابني الأعسر الصغير من دخول الجنة.

الذي فهمته من كلام هذه المربية الفاضلة وشيخها الجليل، هو أن نسبة 10 بالمئة من سكان العالم لا يدخلون الجنة مهما كانت حسناتهم، بمن فيهم 50 بالمئة من المشاهير الذين يصنفون ضمن فئة عسيري البد، بحسب الإحصائيات الرسمية في يوم الأعسر الذي يحييه العالم في 13 أغسطس من كل عام.

صاحبة هذه الروضة التي حولتها دارا للفتوى، هي وشيخها، ضمنت لنفسها، ولجدها، أنها تستخدم يدها اليمنى، دخول رياض الصالحين التي لن يطاها أشخاص عسيري اليد من أمثال نابليون بونابرت وليوناردو دافنتشي وبيبل غيتس وباراك أوباما، وحتى أرسطو ثم ضمت إلى هؤلاء جميعا طلي الأعسر البريء الذي بدأ بالتدرب الشاق على استخدام يده.

حاولت في البيت مؤازرته في هذه "المحنة" وبدأت باستخدام يدي اليسرى على مائدة الطعام لأثبت له أن الأمر مجرد طبيعة بشرية لا علاقة بالحلال والحرام من ناحية، ولأشركه صعوبة الفعل في إصراره على تعلم الأكل والكتابة بيده اليمنى وقد سكته الرب من "فتوى سيدي الشيخ" من ناحية أخرى.

النتيجة كانت أن اعتدت أنا على استخدام اليد اليسرى فالتحقت أوتوماتيكيا بفئة المشاهير الذين سيحرمون الجنة، لكني أخشى على ابني الذي تعلم استخدام اليد اليمنى من "جنة" بحسب مقاييس "سيدي الشيخ". وقد حُرِم من محاربة أرسطو والتعلم من أينشتاين والاستمتاع بفن دافنتشي.

## أول عرض لامرأة في تاريخ أوبرا فيينا

فيينا - حقق العرض الأول لأوبرا "أورلاندو" للموسيقية النمساوية الشهيرة أولجا نوبورت، والذي حطم التقاليد المعروفة، نجاحا.

وعلى الرغم من سماع أصوات استهجان لدى إيزال الستار مساء الأحد، يعتبر العرض الخاص بالملحنة النمساوية (51 عاما)، ناجحا بشكل عام. وتستنند "أورلاندو"، وهي أول أوبرا لامرأة في تاريخ أوبرا فيينا الممتد لـ150 عاما، على رواية كلاسيكية تحمل نفس الاسم للكاتبة فرجينيا وولف. وتعالى التصفيق المستمر لموسيقيني أوركسترا فيينا الفيلهارمونية، تحت قيادة الموسيقي والملحن ماتياس بينتشر، بعد العرض.

ويحكي النص الأوبرالي الذي ألقته الكاتبة المسرحية الفرنسية-الأمريكية كاثرين فيلوكس، قصة شاب أرستقراطي يعيش إلى الأبد، ويتحول إلى امرأة. ولا تنتهي نسخة الأوبرا في عشرينيات القرن الماضي مثل النسخة الأصلية، لكنها تنتقل بالأحداث إلى العصر الحاضر.



## كسر القوالب النمطية

التجملية وحميات غذائية صارمة جدا بلوغ المقاسات المثلى المتعارف عليها لعارضات الأزياء، أي 90 سنتيمترا لمحيط الصدر و60 سنتيمترا لمحيط الخصر و90 سنتيمترا لمحيط الوركين.

القياسية 90-60-90 ... بل يقيم بحسب موهبتها. ويكشف مقدمو الحدث عادة عن الموصفات القياسية للمسابقات اللواتي في الغالب يلجأن إلى الجراحة

## الذكاء الاصطناعي يكمل ما بدأه بيتهوفن

على أسلوب بيتهوفن في التأليف الموسيقي. وقال منسق المشروع ومدير معهد "كاريان" النمساوي، ماتياس رودر، للصحيفة "اللغاريتيم لا يمكن التنبؤ به، فهو يفاجئنا كل يوم بجديد... إنه مثل طفل صغير يستكشف عالم بيتهوفن". وتجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من محاولات التأليف الموسيقي عبر الكمبيوتر، من بينها إتمام السيمفونية الثامنة الشهيرة غير المكتملة للمؤلف النمساوي فرانتس شوبرت (1828-1879). ونفذت هذا المشروع شركة "هاواي" الصينية للاتصالات والهواتف الذكية، وتم العرض الأول للسيمفونية في فبراير الماضي في لندن.

وبحسب البيانات، فإنه من المنتظر أن تقدم أوركسترا بيتهوفن في مدينة بون الألمانية العرض الأول للسيمفونية المكتملة بمساعدة الذكاء الاصطناعي. وذكرت صحيفة "فرانكفورتر الجمالينه زونتاغس تساينونج" الألمانية أن الفريق الدولي الذي يضم علماء موسيقى ومؤلفين موسيقيين وعازف البيانو الأميركي روبرت ليفين وخبراء كمبيوتر، يعمل على هذا المشروع. وأكدت متحدة باسم شركة الاتصالات الألمانية "دويتشه تيليكوم" لوكالة الأنباء الألمانية إجراء هذا المشروع الذي بادرت به الشركة.

## تحضيرات لإزالة النفايات من الفضاء

ويبدأ الاستعداد للمشروع في مارس من العام المقبل، والهدف من ذلك هو إرسال مسبار إلى الفضاء لالتقاط جزء من صاروخ قديم لووكالة الفضاء الأوروبية بأربعة مقابض ونقله إلى مدار منخفض ليحترق في الفضاء. وسوف تنطلق المركبات الفضائية بعد ذلك لالتقاط قطع أكبر من النفايات الفضائية. وتتصاعد المخاوف من التصادم في الفضاء، وسط تنبؤات بزيادة سريعة في المصاد المهجورة، عندما يصبح

ويبدأ الاستعداد للمشروع في مارس من العام المقبل، والهدف من ذلك هو إرسال مسبار إلى الفضاء لالتقاط جزء من صاروخ قديم لووكالة الفضاء الأوروبية بأربعة مقابض ونقله إلى مدار منخفض ليحترق في الفضاء. وسوف تنطلق المركبات الفضائية بعد ذلك لالتقاط قطع أكبر من النفايات الفضائية. وتتصاعد المخاوف من التصادم في الفضاء، وسط تنبؤات بزيادة سريعة في المصاد المهجورة، عندما يصبح

## الثقة بالنفس رسالة ملكة جمال الكون المتوجة

بدء المسابقة، إلا أن لجنة التحكيم لم تختارها ضمن الملكات العشر للتصفيق ما قبل النهائية. ولم تتاهل إلى المرحلة النهائية ملكة جمال بورما سوي زين هتيت التي أثارَت ضجة الأسبوع الماضي عندما كشفت عن مثليتها الجنسية لتصبح أول مشاركة مثلية علنا في مسابقة ملكة جمال الكون.

وفي السنوات الأخيرة، تمثلت مسابقات الجمال بمختلف أنواعها مجالا خصبا للجدل والانتقادات، لاسيما من قبل المعارضين للمعايير المعتمدة في اختيار الفائزات.

وسعت مسابقة ملكة جمال فنزويلا التي أقيمت في وقت سابق هذا العام إلى "كسر القوالب النمطية الأنثوية" من خلال إقرار عدم تعميم الموصفات القياسية للمسابقات.

وقالت غابرييلا إسبلر، مديرة التواصل في هذه المسابقة التي تمخضت عنها سبع من ملكات جمال الكون وست من ملكات جمال العالم، إن "جمال المرأة لا يقاس بمواصفاتها

يمثل فوز ملكة جمال جنوب أفريقيا زوزيبيني تونزوي بلقب ملكة جمال الكون لهذا العام أحد أبرز المؤشرات على كسر القوالب النمطية الأنثوية في مسابقات الجمال العالمية. ولاقت خطبة تونزوي ذات البشرة السمراء وصاحبة الشعر القصير إعجابا كبيرا من قبل الحاضرين في المسابقة والمتابعة، لاسيما بحديثها عن أهمية ثقة الفتيات بأنفسهن ولعب أدوار القيادة.

حان لتغيير ذلك اليوم" ما أثار تصفيقا حارا من الحضور. وخلال فقرة الأسئلة، قالت تونزوي إن أهم شيء يجب أن تتعلمه الفتيات هو القيادة.

وتابعت "إنه شيء تفتقر إليه النساء والفتيات لفترة طويلة للغاية، ليس لأننا لا نريد أن نفعل ذلك، ولكن بسبب ما دعا المجتمع النساء إليه. نحن أقوى الكائنات في العالم".

وتبذل تونزوي جهودا في إطار تشجيع الحوار حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في هذا البلد الذي تنتشر فيه ممارسات القتل والاعتصاب التي تستهدف النساء.

وتقدمت الشابة صاحبة الشعر القصير على أكثر من 90 مرشحة أخرى للفوز باللقب الثامن والستين لملكة جمال الكون وتخلّف كاتريونا غراي ملكة جمال الغلبين التي توجت على عرش الكون في 2018.

وكانت ملكتا جمال تايلاند باوينسودا سايتان-روين والغلبين غارزيني غانادوس الأوفر حظا للفوز قبل

## يحيي الفنان وائل كفوري

أولى حفلاته ضمن فعاليات موسم الرياض الذي تنظمه الهيئة العامة للترفيه بالسعودية في 17 ديسمبر الجاري والحفلة التي ستقام على مسرح أوبوكر سالم ستكون مشتركة بين وائل كفوري ونانسي عجرم ووائل جسر.



## جديد نيويورك موقع بانورامي مخيف

نيويورك - تستعد مدينة نيويورك لافتتاح منصة مشاهدة مميزة جديدة من المتوقع أن تصبح أحد المعالم السياحية الجاذبة للسياح المحليين والأجانب.

ومن المقرر أن يتمكن زوار مدينة نيويورك قريبا من الاستمتاع بما قد يعتبر أهم مشهد للأفق حول العالم، وذلك من خلال منظر جديد ومخيف تماما تم تشييده أعلى إحدى البنايات الشاهقة في المدينة.

وتستعد منصة المشاهدة الجديدة لاستقبال الزوار بداية من 11 مارس من العام القادم. وسيستطيع أي شخص يتمتع

بقدر كاف من الشجاعة من الخروج إلى سطح المشاهدة الجديد الذي يأخذ شكل المثلث ويقع على ارتفاع أكثر من 330 مترا. وتوفر هذه المنصة الشاهقة فرصة مشاهدة المدينة من أعلى، حيث



أحد أعضاء فريق الشرق الأوسط للتحول والاكتشاف ينحدر داخل أحد الكهوف في جبل كور بالقرب من ولاية عبري الواقعة في شمال غرب سلطنة عمان، وتعد الأعمق في منطقة الخليج.